



نهاية الدكتاتوريات العربية

المعارضة اليمنية تطلب تفاصيل عن الخطة الخليجية

صنعاء / رويترز

منذ فبراير شباط الماضي، وقال محمد قحطان المتحدث باسم المعارضة اليمنية أمس الثلاثاء إن الأحزاب قلقة كذلك من عبارة "انتقال السلطة" التي لا تحدد اطاراً زمنياً لتحتي صالح، ويطلب المحتجون والمعارضون بان يترك صالح السلطة على الفور.

وقال لتلفزيون العربية ان دول الخليج يتعين أن توضح معنى عبارة نقل السلطة. وأضاف انها لم تحدد بعد موعداً لدعوتها لمحادثات الوساطة.

وتابع ان المعارضة تنتظر ردها وما اذا كانت هناك اقتراحات جديدة من جانبها.

وقال الائتلاف المعارضه اليمني أمس الأول الإثنين انه يرفض خطة مجلس التعاون الخليجي للتوصل الى حل لازمة السياسية المستمرة في اليمن منذ أسابيع لأنها تشير فيما يبدو الى عدم محاكمة الرئيس علي عبد الله صالح وهو ما يطالب به المظاهرون في شوارع صنعاء

حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقررة عام ٢٠١٣. وعرض صالح اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية هذا العام في اطار اصلاحات سياسية لكنه يقول انه يجب ان يستمر في السلطة للإشراف على تسليم السلطة لما يصفه بأنها "أيد أمينة".

وفي حين يريد المظاهرون رحيل صالح الان يبدو أن بعض المعارضين ومنهم اسلاميون ويساريون وقوميون عرب مستعدون لتحمل بقائه لبضعة أشهر أخرى قبل أن يتظاهروا انه رحب بتفاصيل خطة مجلس التعاون الخليجي التي أعلنت في الرياض.

لكن المعارضة قلقة من ان صالح وهو سياسي منكم يحكم البلاد منذ ١٩٧٨ سيظل هو المتحكم في العملية حتى اذا وافق على التحني فورا بعد محادثات الوساطة في

الرياض. وقال عبد ربه منصور هادي نائب صالح انه لا يريد تولي السلطة ولو بشكل مؤقت وهو ما قد يفتح الباب أمام اختيار صالح لخليفة مؤقت له.

ورأس صالح أمس الثلاثاء اجتماعاً لأحزاب الائتلاف الذي ألقى اللوم على المعارضة في الاحتجاجات المستمرة والعصيان المدني في مدن في أغلب أرجاء اليمن الفقير.

وقتل أكثر من مئة في اشتباكات مع قوات الامن منذ فبراير شباط الماضي تصاعدت الأسبوع الماضي. وخرج عشرات الألوف في شوارع صنعاء وتحز و الحديدة واب وحضرموت يوم الإثنين الماضي احتجاجاً على خطة مجلس التعاون الخليجي. وانتهز صالح فرصة صلاة الجمعة لجمع أنصاره الذين يقول ان أعدادهم تفوق اعداد معارضيه.

وقالت مصادر حكومية ان ١٢ ناشطا اسلاميا واربعة جنود قتلوا يوم الإثنين في اشتباكات في

محافظة ابين المضطربة في جنوب اليمن التي ينظر اليها باعتبارها احدى بؤر نشاط القاعدة.

وتحدث بيان مجلس التعاون الخليجي الأحد الماضي عن "تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المعارضة ولها الحق في تشكيل اللجان والمجالس المختصة لتسيير الأمور سياسيا وأمنيا واقتصاديا ووضع دستور واجراء الانتخابات.

وأضاف "يلعن رئيس الجمهورية نقل صلاحياته لنائب رئيس كما تضمن التزام كل الاطراف "بوقف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات تعطي لهذا الغرض" وهي صياغة بدأها تعطي صالح تأكيدات بأنه وأسرتة لن يواجهوا المحاكمة بعد تركه السلطة.

وطلب صالح وساطة السعودية على مدى أسابيع لكن مصادر دبلوماسية خليجية قالت ان الرياض تشجعت

المعارضة اليمنية تطلب تفاصيل عن الخطة الخليجية

على التدخل مدفوعة بمخاوف من تدهور الأوضاع الامنية على حدودها الجنوبية بعد امتناع صالح عن تنفيذ اتفاق غير رسمي مع مسؤولين أمريكيين على الخروج السريع.

وتدعم السعودية والدول الغربية صالح منذ سنوات طويلة باعتباره رجلهم في قتل نشطاء تنظيم القاعدة الذين استخدموا اليمن قاعدة لشن هجمات على اراض سعودية وأمريكية.

واقترحت حكومات المنطقة بأن صالح أصبح عقبة أمام الاستقرار في الجنوب واضطرابات تنظيم عبره ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا.

وحتى قبل بدء الاحتجاجات كان صالح يجد صعوبة في اخماد تمرد في الجنوب واضطرابات شعبية في الشمال وهي أعمال عنف وفرت لجناح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب فرصة أكبر للعمل



الغرب يريد رحيل القذافي

لندن / رويترز

يريدون ان يسهم الغرب في الاطاحة بالقذافي ولكن النتائج تباينت عند السؤال عن مهمة حلف الاطلسي. ويدعم نصف البريطانيين فقط ٥٥ في المئة من الأمريكيين و ٤٠ بالمئة من الايطاليين العمل العسكري في ليبيا وفي فرنسا التي قادت الدعوة لاستخدام القوة ضد القذافي بلغت نسبة التأييد ٦٣ في المئة. وتخفض معظم الدول الغربية نفقاتها خفصا حادا لكبح العجز الضخم في الميزانية وتشعر نسبة ٧٩ في المئة من البريطانيين و ٧٤ في المئة من الأمريكيين و ٦٢ في المئة من الايطاليين ان البلاد الثلاثة لا يمكنها تحمل تكلفة عمل عسكري في ليبيا.

ولا يرى سوى نصف الفرنسيين ان بلادهم يمكنها تحمل التكلفة وتشعر نسبة ٦٥ في المئة ان المهمة تضع اهدافا واضحة. بينما تتخفض النسبة في بريطانيا ٤٤ في المئة وفي الولايات المتحدة وايطاليا الى ٤١ في المئة.

ولم يكن هناك اجماع يذكر على النتيجة المحتملة للعمل العسكري الغربي في ليبيا وانقسمت الراء بصفة اساسية بين توقعات بحالة من الجمود واحتمال تشكيل حكومة جديدة منتخبة بشكل ديمقراطي.

واجري الاستطلاع عبر الانترنت بين الخامس والسابع من ابريل نيسان في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وعن طريق الهاتف في ايطاليا في الرابع من ابريل. وتراوحت اعمار من شملهم الاستطلاع بين ١٦ و ٦٤ عاما

يعتقد معظم البريطانيين والأمريكيين والإيطاليين والفرنسيين انه على الغرب السعي للإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي لكن مخاوف بشأن التكلفة والأهداف والنتائج المحتملة لمهمة حلف شمال الاطلسي في ليبيا تبرز الانقسامات داخل الحلف.

وكشفت نتائج استطلاع لرويتزر/ايبسوس موري ان الاغلبية في بريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة تشعر ان بلادها لا يمكنها تحمل تكلفة العمل العسكري بينما تعتقد الاغلبية في جميع الدول التي شملها الاستطلاع باستثناء فرنسا ان مهمة الحلف في ليبيا تفقر لاهداف واضحة.

وقامت الطائرات الحربية للحلف باكثر من ١٧٠٠ طلعة فوق ليبيا منذ انتقلت اليه قيادة العمليات من القوات دولي قاده فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا لتنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن الحظر الجوي فوق ليبيا وحظر الاسلحة في محاولة لوقف هجمات القذافي على المناطق المعارضة لحكمه المستمر منذ ٤١ عاما.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء دعا وزيرا خارجية فرنسا وبريطانيا الحلف لحماية المدنيين الليبيين. واجري الاستطلاع الأسبوع الماضي وكشف ان ٦٣ في المئة من البريطانيين و ٧١ بالمئة من الأمريكيين و ٦٧ في المئة من الفرنسيين و ٧٦ بالمئة من الايطاليين



تونس تحظر رموز النظام السابق

تونس / وكالات

صانق مجلس الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والانتقال الديمقراطي بأغلبية كبيرة في تونس مساء أمس الاول الإثنين، على مرسوم قانون يحظر على كل من تحمل مسؤولية في صلب الحكومة أو في هيكل الحزب الحاكم خلال الأعوام الـ ٢٣ التي قضاها الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في السلطة، الترشح لعضوية المجلس الوطني التأسيسي.

ويحظر مرسوم القانون أيضا الترشح لعضوية المجلس على كل الشخصيات التي "ناشأت" الرئيس المخلوع الترشح عام ٢٠١٤ لولاية رئاسية سادسة رغم أن دستور البلاد لا يجيز له ذلك لتخطيه السن القانونية.

كما أقر المجلس في جلسة صاخبة رافقها الكثير من الجدل، مبدأ المناصفة في عضوية المجلس بين الجنسين، في سابقة هي الأولى من نوعها في العالم العربي.

ويعتبر المجلس التأسيسي بمثابة هيئة تشريعية مهمتها وضع دستور جديد للبلاد.

وقال الأمين العام المساعد للحزب الديمقراطي التقدمي منجي اللوز في تصريح لقناة الجزيرة إن المناصفة على المرسوم يفتح الطريق أمام الشعب لإعادة الشرعية التي ظلت غائبة عن البلاد طوال حكم بن علي.

وقال مراسل الجزيرة في تونس أنس بن صالح إن المجلس بإقراره مبدأ المناصفة يكرس زيادة تونس على مستوى العالم العربي في ما يتصل بضمان حقوق المرأة وتعزيز مكانتها في دوائر صنع القرار السياسي.

وكان القضاء التونسي قد أصدر يوم ٩ مارس/ آذار الماضي حكما بحل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي كان يرأسه بن علي ومصادرة أملاكه وأمواله.

وقد أصدر القضاء بطاقة إيداع بالسجن ضد آخر أمين عام لحزب التجمع وهو محمد الغرياني (٤٩ عاما)

وزير المالية الليبي: نظام القذافي على وشك الإفلاس

طرابلس / وكالات

حذر وزير المالية في نظام الرئيس الليبي معمر القذافي من أن الحكومة الليبية تخشى من نفاد الأموال منها في غضون أشهر ما لم يتم حل الأزمة السياسية والعسكرية الحالية بشكل سريع.

وفي المقابلة التي أجرتها معه صحيفة الجارديان البريطانية، قال عبد الحفيظ زليطني إن الحكومة ربما تتجه إلى مضاعفة سعر الفائدة من ٣٪ إلى ٦٪ خلال الأسبوع المقبل كمحاولة لتشجيع المواطنين على وقف سحب الأموال في منازلهم وإيداعها في البنوك. وأوضحت الصحيفة أن قرار رفع سعر

بروكسل / أ. ف. ب

يعد أسبوعين على بدء عملية الحلف الأطلسي في ليبيا، يلتقي وزراء خارجية دول الحلف الخميس والجمعة في برلين لبحث الجهود الجارية من اجل تسوية الأزمة الليبية التي ما زالت مستعصية.

رفض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التحلي عن الحكم المتمسك به منذ ٤٣ عاما ببقى العقبة الرئيسية لحل هذه الأزمة.

وقد لفت الأمين العام للحلف الأطلسي أندرس فوغ راسموسن الإثنين إلى

القصة الحقيقية لكلمة "مبارك" كواليس كثيرة وعلامات استفهام مازالت قائمة حول كلمة "مبارك"

القاهرة / وكالات

«عائلة مبارك اختلفت حول كلمة قناة (العربية) لكنها اتفقت في الدفاع عن نفسها حتى الرمق الأخير.. كان هذا هو العنوان لأجواء التي صاحبت كتابة مبارك كلمته التي القاهها عبر القناة السعودية، فقد حدثت حالة من الجدل والإختلاف على مدار الأيام الماضية بين أفراد العائلة حول جدوى إلقاء كلمة للمصريين للرد على ما سموه ادعاءات وافتراءات حول ثروتهم وأرصدتهم البنكية وأملاكهم داخل وخارج البلاد.

وانقسمت العائلة إلى فريقين - حسب مصادر قريبة من مبارك - فكان الرئيس السابق ونجله علاء في الفريق الذي أراد إذاعة الكلمة، لأنها بمثابة حائط صد ضد هجمات الصحف ووسائل الإعلام العربية والأجنبية، في حين خالفهما جمال مبارك في كون الكلمة ستفتح بابا جديدا للاستهداف والاستفزاز ضد العائلة، لأنها ستستفز مشاعر المصريين، ورغم اقتناع مبارك برؤية جمال في البداية لكنه سرعان ما أخذ موقف علاء في التصميم على إذاعتها، نظرا لأن الأخير كان الأكثر تضررا من الناحية الاقتصادية.

خطر استمرار المعارك الذي من شأنه ان يؤدي الى تفاقم تدهور الوضع مع خطر استفحال تنظيم القاعدة والتيار الاسلامي هذا الوضع كما كانت الحالة في العراق.

وفيما كرر راسموسن انه لا يوجد حل عسكري لازمة الليبية وان هناك ضرورة ملحة لإيجاد حل سياسي، دعت فرنسا وبريطانيا من جهتهما الحلف الأطلسي الى تكثيف عمليات القصف. وبعد ١٧ يوما من الغارات الجوية التي استهدفت من ١٩ آذار/ مارس الى ٥ نيسان/ابريل الالة العسكرية لمعمر القذافي - منها ست

القصة الحقيقية لكلمة "مبارك" كواليس كثيرة وعلامات استفهام مازالت قائمة حول كلمة "مبارك"

واستمرت حالة الجدل ٣ أسابيع كاملة، فقد كتب مبارك الكلمة بنفسه خلال نهاية الشهر الماضي، مستخدما الاستمالات والوعيد وفق الأسلوب الذي استخدمه دوما منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير، فبدأها بالاستمالات لخلق حالة من التعاطف، وأنهاها بالوعيد في نشرته إلى حقه في مضاضة من يستهدفونه وأسرتة.

وتشاور مبارك قبل كتابة الكلمة مع أحد المحامين المصريين البارزين فيما يتعلق بالجانب القانوني في الكلمة، ومنحه بعض الملاحظات التي أخذ بها مبارك في الكلمة، ولم تستأذن أسرة مبارك المجلس العسكري في مسألة بث الكلمة.

ويعد تسجيل الكلمة مخاطب مبارك مجموعة «إم. بي. سي» الفضائية المالكة لقناة (العربية) بالتنسيق مع العائلة المالكة السعودية، وأرسلت النسخة رأسا عبر الإنترنت إلى مقر «إم. بي. سي» في مدينة الإعلام بإمارة «دبي»، ولم يعلم مكتب قناة العربية بثت الكلمة إلا قبل إذاعتها بلحظات

مبارك في طريقه للتحقيق.. تحرك من فيلته بشرم الشيخ إلى مكان التحقيق بمدينة الطور ترافقه ٣ سيارات

الحلف الأطلسي يبحث عن كيفية إنهاء الأزمة الليبية

وقبل اجتماع وزاري للاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج يركز على ليبيا، دعا نظيره البريطاني وليام هيج، الحلف الأطلسي أيضا الى "تكثيف" عملياته والقول "بكل وضوح ان ضمان مستقبل مستقر في ليبيا يفترض رحيل العقيد القذافي".

لكن فشل اول محاولة وساطة للاتحاد الافريقي ظهرت ان جماعة القذافي غير مستعدة للتخلي. وقد رفض الثوار الإثنين "خارطة طريق" قبلها عشية ذلك الزعيم الليبي، لأنها لا تقضي برحيله ورحيل الفريقين منه

القصة الحقيقية لكلمة "مبارك" كواليس كثيرة وعلامات استفهام مازالت قائمة حول كلمة "مبارك"

حراسة.. وعلاء وجمال يلحقان به في موكب آخر ..

كشفت مصادر مقربة من الرئيس السابق حسني مبارك لـ "اليوم السابع" أنه خرج صباح أمس الثلاثاء، من الفيلا التي يقطن بها في شرم الشيخ، متوجهاً إلى مدينة الطور، للمول أمام النيابة العامة وفريق من محققي جهاز الكسب غير المشروع في الاتهامات الموجهة له.

وكشفت المصادر أن مبارك ظهر مرهقاً بشدة، وأعزت هذه المصادر سبب هذا الإرهاق إلى سهر الرئيس السابق طيلة ليلة أمس، عاكفاً على قراءة عدد من الأوراق والملفات، بجانب إجرائه عدداً كبيراً من المكالمات الهاتفية مع عدد من رجال القانون المصريين، ومحامين بريطانيين.

وحسائل الأمن إطلاق عدد من الشائعات عن موكبه والطريق الذي سيسلكه متجهاً إلى الطور، كإجراء أمني، وللتمويه، وأولى هذه الشائعات أنه تحرك بحراً على يخته، التابع على الشاطئ المواجه للفيلا، والثانية أن طائرة هليكوبتر أقلته إلى الطور، والثالثة وهي الخطة الحقيقية، أنه استقل سيارة "كاديلاك" مصفحة ضد الرصاص



عرض وزير سابق في نظام صدام وعضو قيادة قطرية لحزب البعث خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات منكراته للبيع، على أن تنشر على شكل حلقات في إحدى الصحف الخليجية، مقابل مبلغ ٢٠ الف دولار، يتقاضاها بعد موافقة الجريدة على المنكرات، وهي تتضمن أحداثاً ومواقف استعرضها القيادي البعثي السابق المقيم حالياً في العاصمة الأردنية عمان.

رفضت الجريدة نشر المنكرات وأخبرت كاتبها بأنها تخلق من أية قيمة تاريخية وسياسية، والأحداث التي استعرضها معروفة ومعلنة، ولم تكشف عن أسرار وخفايا، ولا سيما أن صاحب المنكرات كان يشغل وزارة مهمة ذات مساس مباشر بسياسة العراق الاقتصادية.

صاحب المنكرات اخبر إدارة الجريدة، بأنه يخشى

مذكرات للبيع

تدوين كل ما في ذاكرته من أحداث، وخصوصاً المتعلقة بصدام بسبب خوفه من التعرض لاعتداء أو التصفية، او فقدان فرصة إقامته، فقرر ان يعرض منكراته على صحف أخرى، ولم يفلح في إقناعها على نشرها، وأخيراً استجاب لتصيحة صاحب إحدى دور النشر بتأليف كتاب آخر عن علاقته بالرئيس السابق، مع التركيز على الجوانب الإيجابية، والابتعاد جهد الإمكان عن ذكر الحوادث والشواهد التي تشوه صورة الرئيس في الهندية العربية المصرة حتى هذه اللحظة على أن صدام "مجد العرب".

ألف الوزير والقيادي البعثي الذي ابعد عن حزبه مطلع عقد التسعينيات كتابه الجديد، وحينما سلم المسودة قبض المكافأة من صاحب دار النشر والبالغة الف دولار على أن يتسلم بقية مستحقاته

المالية بعد التوزيع، وحتى الآن لم يطبع الكتاب لأسباب غير معروفة.

أكذوبة "مجد العرب" ترسخت في أذهان الكثير من قادة البعث الذين أبعدهم صدام، وتخلص منها قياديون آخرون ابعدوا عن الحزب أيضاً وانضموا لصفوف المعارضة، والوزير والقيادي السابق صاحب المنكرات من الصف الأول، وحتى الآن لم يخف خشيته من بطش الرئيس السابق، والرجل محق، لأنه لم يتخل عن أفكاره السابقة، وظل عقله أسير سنوات الماضي، فالخوف يلاحقه حتى في المنام، وعلى الرغم من سنوات عمره التي قاربت السبعين، الا انه مازال يخضع لهواجس لم يتحرر منها فصدق الأكتوبية مثل الآخرين من أمثاله، وكتب منكراته بقصد الحصول على المال، ورضا قياديي حزبه المقيمين في أكثر من عاصمة

عربية.

أخر أخبار صاحب المنكرات انه أبدي رغبته في تقديم طلب الحصول على الجواز الإنساني في إحدى الدول الأوروبية، وربما سيلجأ إلى دار نشر أجنبية لنشر كتابه، وعسى ان توفر له فرصة الإقامة في دولة أجنبية، إمكانية التحرر من الخوف الذي لازمه منذ لحظة إبعاده من منصبه الحزبي والرسمي.

صاحب المنكرات معروف بأنه بعيد جداً عن الظهور عبر شاشات الفضائيات، ويمتنع عن الإذلاء بأي تصريح لوسائل الإعلام، ويرفض التعليق على ما جرى في الساحة العراقية سابقاً ولاحقاً، ويضيي يومه في مقر إقامته منعزلاً عن بقية العراقيين ولا يختلط بهم، لأنه يعتقد بان مخابرات النظام السابق مازالت تلاحقه.

القيادي البعثي والوزير السابق بات في أمس الحاجة للدخول في مصح ليخضع لبرنامج طبي يزيح عنه الخوف المزمّن الذي وصل فيه الى حد اهداء منكراته لـ "الرئيس الراحل" ويمبلغ عشرين الف دولار، لكنه فشل في الحصول على المبلغ، لتخليه عن سرد الحقائق، وإصراره على ذكر الأكتوب.

حكاية الوزير السابق ومنكراته رواها في احد أصدقائه المقربين منه الذي نصحه بالعودة الى العراق فلا احد يتذكر اسمه وشكله، وحتى دوره السياسي، ونصحه أيضاً بترك منكرته في مكان إقامته، لأنها ستفتق عليه أبواب جهنم في حال نشرها.

علاء حسن

خبراء دوليون يرون إمكانية تقفي أثرها عن طريق تعقب صفقات جمال مبارك

تقديرات: ثروة الرئيس المصري السابق وأسرته ٧٠٠ مليار دولار



القاهرة / وكالات

لم يُخمد خطاب الرئيس المصري السابق حسني مبارك حراك الدوائر القضائية المصرية في البحث عن ثروة مبارك وأسرته، لاسيما في ظل الأدلة الدامغة التي حصل عليها النائب العام في القاهرة، والتي تؤكد حصول "آل مبارك" على ثروات طائلة وتهريبها خارج البلاد بعد أيام من اندلاع ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير، ووفقا لدوائر سياسية في القاهرة جاء خطاب الرئيس السابق أمس الأحد للعب على أوتار عواطف المصريين لنهذأ ثورتهم، وربما للترجيع عن قرارهم الرامي الى محاكمة مبارك وأسرته، الا ان هذا الخطاب زاد من حسرة المصريين على المال العام، وضاعف من رغبتهم في محاكمة مبارك وأسرته، وكافة الأيدي التي امتدت لنهب المال العام.

رسالة سرية من النائب العام

وفي هذا السياق كشفت معلومات نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" النقيب عن ان خطاب مبارك جاء في أعقاب رسالة سرية بعث بها النائب المصري العام عبد المجيد محمود الى الولايات المتحدة، مطالبا فيها بمساعدة واشنطن في التحقيقات الجارية لإعادة أموال أسرة الرئيس المصري السابق حسني مبارك وأسرته للمصريين، لاسيما ان هذه الأموال تدخل في إطار المال العام، الذي تؤكد أدلة دامغة سطوة مبارك وأسرته عليه.

ووفقا لوثيقة الرسالة السرية، التي قالت الـ واشنطن بوست "انها حصلت على نسخة منها، أكد النائب العام المصري في رسالته للولايات المتحدة: "ان حجم الأموال التي هربها مبارك وأسرته خارج البلاد تقدر بـ ٧٠٠ مليار دولار، معظمها أموال سائلة، اما باقي الثروة فتم تحويلها الى قطع ذهبية، وتهريبها الى بنوك ومؤسسات مالية في دول عربية".

لم تحصل رسالة النائب العام المصري تلك المعطيات فقط، وانما جاء فيها بحسب تسريبات الصحيفة الأميركية، مخاوف عبد المجيد محمود من استغلال نجلى مبارك علاء وجمال من تحويل مبالغ مادية طائلة هي

في الأساس أموال المصريين "أموال عامة"، مستغلين في ذلك نفوذهم لدى عدد من الأجهزة والمؤسسات المالية المصرية، الا ان الـ واشنطن بوست "ذيلت تقريرها بتقدير أشارت فيه الى انه من المحتمل ان تكون تقديرات النائب العام المصري للثروة التي يمتلكها مبارك وأسرته مبالغ فيها، إذ كانت معطيات سابقة قدرت أموال مبارك وأسرته بأنها تتحرك ما بين مليار الى ٧٠٠ مليار دولار.

وتشير الصحيفة الأميركية الى ان الوثيقة التي حصلت على نسخة منها، تحمل عنوان "طلب للمساعدة في التحقيقات"، وان النائب العام المصري كان قد بعث بها الى الولايات المتحدة في شهر شباط/فبراير الماضي، الا ان الصحيفة عينها نقلت عن مصدر مصري في واشنطن قوله: "ان الطلب المصري الذي يتألف من ١٢ صفحة، وتم صياغته باللغة العربية، كان قد تم إرساله الى جميع الدول التي يشتبه في وجود أموال لمبارك وأسرته في بنوكها ومؤسساتها المالية.

صناديق مالية كبرى

ووفقاً لتقرير الـ "واشنطن بوست" تعتمد الوثيقة المصرية على اتهامات معروفة، نسبها الدوائر القضائية في مصر الى جمال مبارك، وتطور في مضمونها العام بشأن دوره في عدد من الصناديق المالية الكبرى في الدول العربية، اما بقية الوثيقة فتدعو وفقا للصحيفة الأميركية: "انها لا تعتمد على أدلة دامغة، وانما تعيد اتهاماتها الى شهود عيان، وتقارير إخبارية تناقلتها وسائل الإعلام، وعلى وثائق بنكية مزيفة".

وكانت السفارة الأميركية قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي، ان كوادرها يبذلون قصارى جهدهم ويأصران تام لتجميد أموال تابعة لقيادات النظام المصري السابق، كما تعقد السفارة لقاءات دورية مع رجال وزارة العدل المصرية لاستيضاح صحة الاتهامات التي تشير الى تهريب أي من هذه الأموال للولايات المتحدة. وتم تداول الاتهامات الجديدة المسبوبة لمبارك وأسرته على خلفية الاحتجاج الشعبي المتصاعد في مصر ضد النظام العسكري الحالي وعلاقته

لم يكن سرا، وهو الحصول على عموالات من قيمة إرباح تلك الشركات، وأضافت أروى حسن: "سمعت ذلك من مصادر مختلفة، وانا لا اعتقد انه كان سرا".

وفي حديثه مع ديلي بست، قال "كريستوفر بيدفوسون"، خبير شؤون الشرق الأوسط في جامعة برهام البريطانية: "ان مبارك جمع أموالا بعدلات ضخمة، لدرجه ان هذه المعدلات البشعة - وكانت جميعها عموالات من صفقات تبرم مع مصر - أخلجت عددا من دول الجوار المصري. وخلال حكم الرئيس المصري السابق، طلبت أسرة مبارك والدوائر المقربة منها الحصول على عموالات بلغت مليارات الدولارات من قيمة الاستثمارات الأجنبية في مصر".

وأضاف بيدفوسون: "هذه العموالات لم تعطها وسائل الإعلام الأجنبية حقها في النشر، الا ان الشارع العربي والدوائر المقربة من صنع القرار فيه، كانت على علم كاف بها".

وأعرب الخبير البريطاني عن تخوفه من احتمالات عجز الأجهزة المعنية سواء في مصر ام الولايات المتحدة وأوروبا في الكشف عن ثروة مبارك وأسرته، مشيرا الى ان تلك الأسرة أنفقت مبالغ مادية طائلة للحيلولة دون نجاح أية تحقيقات في الكشف عن حساباتها السرية في مختلف بنوك العالم.

في الوقت عينه كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية النقيب عن ان المباحث الفيدرالية الأميركية الـ FBI، كلفت طاقما جديدا لتقفي أثر ثروة مبارك وأسرته للوقوف عن كذب على سرقة مودعي الشركات الأجنبية، وفي حديث مع الصحيفة الأميركية، قال "لني بروار" رئيس وحدة الجنائيات في وزارة العدل الأميركية: "نعتم العمل على الكشف عن ثروات زعماء دول ورؤساء حكومات على مستوى العالم، لاسيما ان تلك الأموال والثروات تعود في أحقيتها الى الشعوب والأمم وليس للقادة السياسيين".

ويتصدر قائمة الزعماء السابقين الذين تعتمزم واشنطن البحث عن أرصدهم السرية المتخفية في الولايات المتحدة، الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ونظيره التونسي زين العابدين بن علي.

"الخارجية الأمريكية" ترصد العام الأخير لـ"مبارك"؛

فساد ورشاوى وتعذيب وتزوير وانتهاكات..

القاهرة/ أ.ف.ب

رصد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان لعام ٢٠١٠، عددا كبيرا مما سماه انتهاكات حقوق الإنسان في مصر، وتمديد قانون الطوارئ في عهد النظام السابق، وسيطرة الحزب الوطني على الساحة السياسية بعد انتخابات قال التقرير إنه شابها التزوير والاحتيال منع مرشحي المعارضة، واستخدام القوة التي وصفها بأنها مميته ولا مبرر لها في معاملة السجناء والمعتقلين، واحتجاز قوات الأمن المواطنين بصورة تعسفية لانتزاع اعترافات منهم.

وأشار التقرير الذي قدمته وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، إلى

الكونجرس مساء أمس الأول، إلى ما سماه تقصى الفساد في الحكومة السابقة مع مستوى كبار المسؤولين، وضرب مثلا بمحمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، وعدم السماح للأجهزة الرقابية القيام بدورها بكفاءة، وخضوع السلطة القضائية لهيمنة السلطة التنفيذية، منها الرئيس السابق حسني مبارك بتعديل الأحكام القضائية واختيار القضاة رغم استقلال القضاء، واستعرض التقرير الذي يغطي ١٩٤ دولة مقتل الشباب خالد سعيد على يد ضباط، قال إنهم من مباحث أمن الدولة، والغضب القبطي بعد حادث كنيسة القديسين، وأحداث كنيسة

مكتبة الإسكندرية تطالب سوزان

مبارك بإعادة ١٤٥ مليون دولار

القاهرة/ أ.ف.ب

طالب مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية رئيسته السالفة سوزان مبارك زوجة الرئيس السابق حسني مبارك بإعادة مبلغ عائد للمكتبة بقيمة ١٤٥ مليون دولار تحتفظ به في حساب مصرفي باسمها، مؤكدا أنه لم يكن يعلم بوجود هذا الحساب من قبل.

وقال مجلس الأمناء في بيان له: ان "أعضاء المجلس عبروا عن استغرابهم من عدم إخبار رئيسة مجلس الأمناء السابقة سوزان ثابت بعدم إضافته لوديعة المكتبة".

وشدد البيان على "ضرورة استرجاع الأموال الموجودة بالحساب وإضافتها للوديعة عقب انتهاء التحقيقات بعد ان كان أعلن عن وجوده بالبنك الأهلي المصري-فرع رئاسة الجمهورية.



زوجة الرئيس السابق محمد حسني مبارك المجلس بهذا الحساب من قبل وعدم إضافته لوديعة المكتبة.

أسرة مبارك تسعى لتوكيل محامين

بريطانيين للدفاع عنها

القاهرة/ وكالات

وزارة العدل.

يذكر أن النائب العام المصري عبد المجيد محمود قرر استدعاء الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال للتحقيق معهم في اتهامات بشأن اتصالاتهم بجرائم الاعتداء على المتظاهرين وسقوط قتلى وجرحي خلال ثورة ٢٥ ك٢ التي أدت لإطاحته في ١١ شباط الماضي.

وأكد النائب العام في بيان أصدره بعد التسجيل الصوتي لمبارك الذي بثته قناة العربية ان التحقيق مع مبارك ونجليه سيشمل كذلك "وقائع أخرى تتعلق بالاستيلاء على المال العام واستغلال النفوذ للحصول على عموالات ومنافع من صفقات مختلفة" إلى ذلك، قال مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع ورئيس اللجنة القضائية بشأن استرداد ثروة مبارك وأفراد أسرته في الخارج المستنار عاصم الجوهري اليوم انه يدرس ما أعلنه الرئيس السابق للكشف عما إذا كان له أو لأفراد أسرته أرصدة في الخارج.

وأوضح الجوهري: ان الدراسة تشمل ما أبداه مبارك من استعداد للتعاون من اجل الكشف عما إذا كان له أو أفراد أسرته أرصدة في الخارج وذلك بعد ان أحفظت النيابة العامة على أمواله وممتلكاته هو وأفراد أسرته في الداخل ومطالبة الدول الأجنبية بتجميد أرصده.

كشفت تقارير أن أسرة الرئيس المصري السابق حسني مبارك تسعى لتوكيل خمسة محامين بريطانيين للدفاع عنها أمام القضاء المصري، وكشفت صحيفة الأهرام المصرية الأحد ان هذا السعي جاء بعد رفض عدد كبير من المحامين المصريين تولي مهمة الدفاع عنهم.

ويأتي هذا بينما أوضح مسؤول قضائي مصري بارز أنه في حال أعلنت وزارة الداخلية عجزها عن حماية مبارك فسيفهد إليه المحققون في شرم الشيخ.

ونقلت صحيفة الشروق عن المستشار السيد عبد العزيز عمر رئيس محكمة استئناف القاهرة أن أيا من الوزراء والمسؤولين السابقين المتهمين في قضايا فساد وخاصة مبارك لهم الحق في توجه رجال التحقيق إلى مقار إقامتهم لاستجوابهم في حالتين: الأولى إذا أعلنت وزارة الداخلية تربي الحالة الأمنية وعدم قدرتها على حماية المتهم في أثناء متوليه للتحقيق في الأماكن المعروفة كالمحاكم والنيابات، والحالة الثانية هي تدهور صحة المتهم على نحو يثبت بتقارير أطباء معتمدين رسمياً من



كي يتمكنوا من دخول البرلمان الذي يعد السبيل الوحيد للمشاركة في تشكيل المستقبل المصري.

واعتبرت الصحيفة أن مشاركة مثل تلك الجماعات المتطرفة في العملية السياسية لا يعد مبررا بالنسبة لهم للتخلي عن العنف والسلوك المتطرف، الفعل السلفي على الغشل في صناديق الانتخاب.

وتابعت الصحيفة بالقول إنه من بين الجماعات الإسلامية التي تطلع إلى المشاركة القوية في مستقبل مصر، جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبر معتدلة في توجهاتها مقارنة بالسلفيين، ومن المتوقع أن تشكل الجماعة تيار الأغلبية في البرلمان القادم، بينما يعتقد كثيرون أن الجيش الذي يدير البلاد حاليا لن يتخلى عن قوته وامتيازاته فيما بعد.

المصرية إن هناك حالة من الشد والجذب بين التيارات السياسية المختلفة لتشكيل مستقبل مصر.

وأشارت المجلة إلى أن التيار الإسلامي هو أكثر ما يخيف شباب الثورة ودعاة الديمقراطية في مصر، خاصة السلفية وجماعة الإخوان المسلمين.

وتابعت الصحيفة بالقول إنه وسط الكرنفال السياسي في مصر ما بعد مبارك، برز السلفيون كأحد الجماعات التي تدور حولها الكثير من التساؤلات حول خلفياتها وطموحها في ما يتعلق بالرغبة في المشاركة في تشكيل مستقبل مصر.

وقالت "تايم": إن فرص السلفيين في تحقيق مشاركة ملموسة في تشكيل المستقبل المصري تظل ضئيلة للغاية، فالانتخابات البرلمانية المقررة في ايلول القادم ومن بعدها الانتخابات الرئاسية تقلل المساحة الزمنية المتاحة أمام السلفيين لتنظيم أنفسهم بشكل جيد

مجلة تايم تخصص غلافها للثورة المصرية التي "لا تنتهي" خصصت مجلة تايم الأمريكية غلاف عددها القادم للثورة المصرية، حيث حمل الغلاف صورة لعين "الإله حورس" المصري.

وعلى الرغم من اشتعال الثورات الشعبية في سوريا واليمن وليبيا، إلا أن المجلة الأمريكية اختارت الثورة المصرية لتكون غلافها للمرة الثانية خلال شهرين.

وكتبت المجلة على صدر غلافها "ثورة مصرية لا تنتهي.. الديمقراطية والانتهازية السياسية تتنافس على مستقبل مصر".

وكانت المجلة الأمريكية قد خصصت غلاف أحد أعدادها في شهر شباط الماضي لشباب الثورة المصرية واظهرت عليه صورة تضم عددا من الشباب النوار، وكتبت المجلة على الغلاف "الجيل يغير العالم".

وقال تقرير المجلة الأمريكية عن الثورة



قبل أن نموت حسرة

أحد المصريين تحدث بلونجية ملحوظة والنقطة قد تقوت أنه العلاء حين ذكر بأن ثمانين مليون مصري قد ماتوا فعلاً ورحلوا عن الوجود وهم "مسروقون" في عهد الفرهود الطويل.

حا أنعوضهم إزاى؟

طبعاً لا يمكن تحديد بداية تاريخية للنهب الذي كان منهجيا إلى حد بعيد في ظل سلطة مبارك.. وهذا هو الحال الذي لا حيلة للناس معه.فعملية تحديد نقطة تاريخية لبداية النهب أمر غير ممكن واقعيًا،إلا إنه يمكن القول (كما حسبها مواطننا المصري البسيط) إن السلطة التي أزيلت إنما هي

من وثائق ويكيليكس :

قصة زين العابدين بن علي .. ما فيا .. وسرقات .. وقمع

ثم مات خلق كثيرون بعد ذلك النيسان، لكن لم يأت الحلم باليسر بعد العسر ربما لأننا تقاعسنا أن ننهبه الى القبائل السياسية التي تودت في مكان شهير جدا وسط بغداد والتي اتمهنت كذلك مصداق الأخلام وشغلنا من "الأبني" الرئيسي، كما يقول العراقيون.

المصريون، ومثلنا هذا المواطن البسيط واحد منهم، انتبهوا بسرعة فائقة الى "شغافات" حصائل الثورة وعلينا نحن أن ننهبه كذلك عسي إلا نموت كما الثمانين مليون مصري الذين لم يشهدوا ساعة الفرج.

قيس قاسم العجرش

جوديك، على زوجة الرئيس ليلي، حيث يرى التونسيون أنها تنتهب النظام انتهاكا صارخا، ما يجعلها مكروهة.

ويعد شقبق ليلي، بلحسن طرابلسي، الأكثر فسادا وتورطا في مشاريع فاسدة، والأكثر ابتزازاً للحصول على الرشى، وتعطي الوثيقة مثلا حصول ليلي على أرض في قرطاج بقيمة ١٠٥ مليون دولار أميركي لتشيد مدرسة قرطاج الدولية، إلا أن النتيجة كانت أن باعت ليلي المدرسة لمستثمرين بلجكيين، وتضيف الوثيقة إنه في عام ٢٠٠٦، سرق معاذ وعماد الطرابلسي يختا لرجل الأعمال الفرنسي برونو روجيه، ويحفل كتاب الصحافيين الفرنسيين نيكولا بو وجان بيير توكوا (صديقنا ابن علي) بسلسلة من الأحداث ذات المغزى، ومنها على سبيل المثال قصة سروان بن زينب، الطالب اللامع المهتم بالمعلوماتية الذي توفي في (حادثة سير) بعدما أسر لأقربائه بأنه حين تمكن من اختراق النظام المعلوماتي الإلكتروني لفسر قرطاج (وجد قائمة بعلاء الاستخبارات الإسرائيلية الموساد، المعتادين رسميا في تونس لمراقبة القيادة الفلسطينية).

ليلي رئيسة

الوجه الآخر للملهاة التونسية يمكن في قضية الرئاسة، والدستور يجيز للرئيس ولايتين رئاسيتين متتاليتين، مدة كل منهما خمس سنوات، وبالتالي كان على ابن علي أن يرحل في سنة ١٩٩٧، لكنه أجرى تعديلا يجيز له ولاية ثالثة انتهت في سنة ٢٠٠٢، ومن ذلك الحين كرت سحجة التعديلات الدستورية، التي مذت لابن علي حتى سنة ٢٠١٤. بعد هذا التاريخ سيكون على الرئيس التونسي تعديل الدستور مرة أخرى، إذا رغب في ولاية رئاسية جديدة، لأن سنة ستكون قد تجاوزت سقف الدستور بسنة واحدة، لا أحد يستطيع التكهن، فقد يفضّل ابن علي الدستور على مقاسه مرة أخرى، أو أنه سيفسح الطريق لزوجته كي تخلفه، كما تتحدث الطرابلسي، فليلى الطرابلسي، صاحبة صالون الحلاقة حتى سنة ١٩٩٢ قبل أن تقرّن بابن علي كزوجة ثانية، تدرت على شؤون الحكم، إلى حد أنها تلقي الخطابات نيابة عن الرئيس.



ليلي طرابلسي



بلحسن طرابلسي

واشتهر بتجارة المخدرات، ولاحقه القضاء الفرنسي وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات. أما عائلة زوجته (الطرابلسي)، فصار لها موطى قدم في الأعمال، من السياحة إلى الزراعة مروراً بالعبقريات وتوزيع المحروقات وكذلك البناء، وركزت إحدى وثائق وأكيديكس)، الصادرة بتاريخ ٢٣ حزيران عام ٢٠٠٨، التي كتبها السفير الأميركي روبرت

من مدفنه المنتجعي ليقول "لا مال لدينا أنا وزوجتي وعيالي".

نعم، رحل كثيرون وغادرونا ولم يروا فجر الحياة الكريمة (أو نصف الكريمة أو حتى ربعها) التي عاشوا أيامهم يتصابرون على أنها ستأتي في غد قريب يرونه في حياتهم لا بعد مماتهم.

يقول شاعر العربية حاييم بياليك:

ليظهر العدل فورا إن كان قائما!

فتبا لعدل.. جاء بعد هلاكتنا!

وبشكل يشبه البكتيريا في تكاثرها، تتوالى كلمات مثل "سوف" و "على وشك" في فم السلطة وهو غير ربما.



الحبيب عاشور

يقصي والده الروحي، كما كان سفيه، مستندا إلى بند دستوري يجيز إعفاء الرئيس بسبب (العجز عن الحكم)، في ما سمي حينها (الانقلاب الطني).

وفي اليوم التالي، حلّت الصحف الفرنسية بتسريبات تتحدث عن انقلاب خاطف، قطع الطريق على انقلاب أخطر كانت تحعد له حرم بورقبيية، المجادة وسبيلة، التي كانت تعمل على إعداد شخصية أخرى كخليفة لزوجها، وهي اختارت خصم ابن علي، الوزير محمد الصباح، وكشفت ابنة شقيقة بورقبيية سعيدة ساسي، أن خالها كان ينوي إقالة ابن علي واستبداله بالصباح.

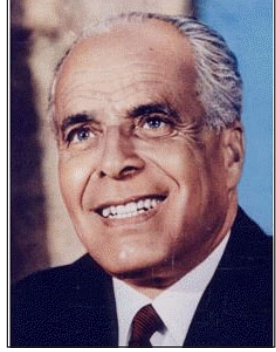
ومن المفارقات الغريبة أن انقلاب ابن علي لقي ارتياحا لسبيين: الأول أنه وضع حدا للصراع على السلطة بين عدة أجنحة من داخل القصر وخارجه، وسط تقاطعات إقليمية دولية، والثاني أن بن علي قام بخطوة انفتاح تمتعت في الإفراج عن زعماء المعارضة النقابية والإسلامية، الذين سبق له أن أودعهم السجن، وفي مقدمتهم الحبيب عاشور والخنوشي، وأتبع ذلك بسلسلة من الانفراجات في إطار أسس دولة القانون، إذ ألغى نظام التوقيف الاحتياطي للأشخاص، وحده بأربعة أيام فقط، وحل محكمة أمن الدولة التي حاكمت أعضاء الحركات الإسلامية التونسية، وأصدر مرسوما يلغي التعذيب (رسمياً)، وسمح بتأسيس فرع منظمة العفو الدولية، هذه وغيرها من الإجراءات، ساعدت على انضمام كثير من مثقفي تونس وأكاديميها إلى مؤيدي ابن علي، بل نقل عن راشد الغنوشي قوله: (أثق بالله وبابن علي).

وفي فترة قصيرة أطلق النظام سراح ما يقرب من ٢٤٠٠ سجين

صاحبة العدد الأبرز من الجمال التي حُكمت بالمال منذ مجيئها وخلال عهدها.

وفعلا، مع عملية حسابية بسيطة تأخذ بنظر الاعتبار معدل الوفيات ومنطوق الإعمار، سنجد ان ثمانين مليون مصري قد ماتوا "محمسين" تحت وطأة فقر لا فكاك منه أو مرض لا أمل من شفائه، غادروا ربما بهود قل نظيره بينما كان مبارك يكذب ما يوازي ديون بلده ويزيد، بلده الذي كان العالم بأسره يظنه فقيرا.

الهدوء الذي مارسه هؤلاء المنهويون يبدو غريبا أمام إصرار فرعون على عدم انزوائه وهو يخرج



الحبيب بورقبيية

سجن ابن علي الحبيب عاشور وشق الاتحاد التونسي للشغل، أتجه نحو المعارضة الإسلامية، ممثلة بحركة النهضة التي كانت في أوج صعودها، فاتهما بالارهاب والقيام بتفجيريات ضد مفار الحزب الحاكم (الحزب الدستوري).

وكان ذلك زريعة لفتح معركة مع التيار الإسلامي ككل، فوجد الفرصة سانحة ليكبل له ضربة قاسمة، إذ بدأت بسجن قائده البارزين، أمثال علي العريض وعبد الفتاح مسورو وصالح كركر والحبيب المكني، الذين انضموا الى زعيم الحركة راشد الغنوشي، الذي كان قد اعتقل سنة ١٩٨١، وحُكم عليه بالسجن لمدة ١١ عاما.

لم تسلم المعارضة القومية واليسارية من سطوة ابن علي، الذي رأى فيها رافدا من روافد الاتحاد التونسي للشغل في الأوساط الطلابية وهيئات حقوق الإنسان والتجمعات الثقافية. وأتاح ضرب هذا الوسط الديناميكي الفرصة لابن علي لإحكام قبضته على الجامعات في صورة رئيسية.

لكونها كانت تمثل خزان الاحتجاج ورسيد المعارضة السياسية.

في السابع من تشرين الثاني سنة ١٩٨٧، خرج ابن علي من ظل بورقبيية، وأطل من على شاشة التلفزيون بشعره المصفف بعناية واللمع بالزيوت والمصوغ لإخفاء بعض شعيرات الشيب التي بدأت بالظهور على سالفه، في تلك الليلة قرر ابن علي أن

العامة، التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد.

تتكن قوة عاشور في أنه أحد أعلام الاستقلال، والقطب الرئيسي لاتحاد العام التونسي للشغل، الذي برهن على حضوره ونفوذه من خلال جملة من المواجهات مع بورقبيية، وتمكن عاشور مرات عدة من لوي نزاع (المجاهد الأكبر)، ليضفي على العمل النقابي صبغة سياسية، ويفرض زعامته ليس بين النقابيين فقط، بل في تونس ككل، وكثيرا ما كان يجري النظر إلى هذا الحضور كوريت شرعي وبديل للمرحلة البورقبيية، التي كانت قد بدأت تستهلك نفسها، ولم تبرز من بين صفوفها وجود جديدة قادرة على تجديد دماها، لذلك لبورقبيية لم يترك فرصة لشخصية سياسية يمكنها أن تخلفه، وحرق بجليليه وخلفاه المحتملين واحدا بعد الآخر، من أمثال صالح بن يوسف وأحمد بن صالح وأحمد المستيري، وبعدها



www.mohamedelmasoud.com

الجماهيرية بدأت عقوية بسبب رفع الدعم عن المواد الأولية، لكن المعارضة النقابية والإسلامية والقومية حاولت ركوب الموجة، وسارت إلى استثمار الانقراضة لإحداث تغيير شامل، وطرحّت للمرة الأولى نقاشاً مفتوحاً بشأن أهلية استمرار بورقبيية رئيساً مدى الحياة، ولاسيما أن (محرر تونس وباني نهضتها الحديثة)، كما كانت تلقيه الأدبيات الرسمية. قد دخل في مرحلة خريف العمر، وغلبت على قراراته اعراض الشيخوخة.

وكان ١٩٨٥ عاما مفصليا في تاريخ تونس البورقبيية، حين بدأ ابن علي يرسم الطريق لمساره الطويل، مستهلا بالهجوم على المعارضة، التي شرع بتوجيه ضربة إلى رأسها، الأسس العام للاتحاد التونسي للشغل الحبيب عاشور، واقتياده إلى السجن. ولقت هذه الخطوة الأوساط كلها، لأن ابن علي تجرأ على الرجل الذي كان يحسب حسابيه حتى من طرف بورقبيية نفسه، إذ إن التونسيين كانوا يقولون إن البلاد متوازنة بالحيبيين، الحبيب بورقبيية والحبيب عاشور.

فكل منهما يمثل قطبا وزعامة ذات نفوذ ومرجعيات.

الأول مثل تونس الحديثة، التي كان هواها العام يميل إلى الانفتاح على الغرب سياسياً واقتصادياً وثقافياً، بينما الثاني كان رمزا للطبقة

ملك البحرين : السلام مع إسرائيل كي "نصبح كلنا ضد إيران"

ويشير إلى (ن قطر اشترتها إيران)، فيما تتعدع عن السعودية، وطلب توسط أميركا قبل قطر والسعودية.

ويقول حمد: إن البحرينيين يجب أن يقيموا سلاما حقيقيا مع الإسرائيليين، (نحن جنديون في الدفاع في هذا الاتجاه، وفي لقاء الإسرائيليين، ويضيف: أن المنطقة تحتاج إلى السلام مع إسرائيل، (وعندها يمكننا جميعا أن نواجه إيران).

البحرينيين آخرين والإسرائيليين أن الفلسطينيين تحت الاحتلال وطريقهم طويل كي يصلوا إلى بناء الدولة الفلسطينية، (حزب الله) وحماس) وإيران لا يريدون السلام، وقال الملك إن البحرين تعمل مع محمود عباس، وأخبرته بأن يعمل ما يجب عليه، والأيهم لحماس.

وتقول الوثيقة مع الوزير الإماراتي الذي لديه علاقات مع الزعيم المعارض المنفي في لندن كاتبه المواطن السوداني البريطاني صلاح البندر وأطلع على الإحصاءات والتفقيقات، واستمع إلى بعض الناس، وخلص إلى استنتاجات خاطفة، وقد اتخذت إجراءات بشأن القضية، وأبعدت عن الإعلام إلى المحاكم.

وعن الجماعات السنية المتشددة في البحرين، تقول وثائق (ويكيليكس)، إن المشهد السني البحريني المتطرف صغير وتراقبه السلطة عن كثب، وإن السلطات الأمنية البحرينية تتعاون مع برنامج الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب.

عندما استقر النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وثيقة تحمل الرقم ٢٣٦٠٩، مصنفة سرية، بتاريخ ٢٠٠٩/٤/١٧، هي بمثابة تقريرا عن السياسة البحرينية استعدادا لزيارة المبعوث الخاص جورج ميتشل للبحرين، تقول إن ولي العهد يرى أنه من دام النزاع الفلسطيني الإسرائيلي في تدهور، فإن تلك سيحرص العناصر السنية المحافظة في المملكة، والتي تعارض الانفتاح والإصلاح، كذلك يقوي جركتي (حماس) و(حزب الله) وإيران. وطلب ولي العهد وزير خارجيته الشيخ خالد من الحكومة الأميركية أن توضح لأولئك الذين يدعمون المتطرفين أنهم سيدفعون ثمن من علاقاتهم مع الولايات المتحدة (وهما يشيران بذلك إلى قطر) وخاصة دعمها ل(حماس)، الذي تراه المنامة خطيرا.

في المقابل، تقول الوثيقة إن آل خليفة المقيمين في الأحزاب السنية يجزون السياسة الخارجية البحرينية في اتجاه لا يساعد، فقد نجحوا، على سبيل المثال، في ترتيب زيارة رسمية لزعم حركة حماس) وإيران. وطلب ولي العهد وزير خارجيته الشيخ خالد من الحكومة الأميركية أن توضح لأولئك الذين يدعمون المتطرفين أنهم سيدفعون ثمن من علاقاتهم مع الولايات المتحدة (وهما يشيران بذلك إلى قطر) وخاصة دعمها ل(حماس)، الذي تراه المنامة خطيرا.

وفي وثيقة تحمل الرقم ١٨٤٩٠٦ بتاريخ ٢٠٠٦/١/١١، مصنفة سرية، يشتكي الملك من أن قطر تصبح سنالتب إيراني)، وأن سلطنة عُمان لا تلح على التهديدات الإيرانية لأنها ليست على اللاحة الإيرانية حتى الآن، ويقول إن سلاح الطيران القطري لديه أكثر من ٨٠ قنبلة إيرانية، والمستشفيات القطرية مزودة بطواقم طبية إيرانية، وقد أقامت قطر مرفا خاصا للصادرات الإيرانية.



المؤسسات الديمقراطية والاستقرار في العراق، وفي الوقت نفسه لا تطلق هذه الأهداف في ما يتعلق بالنزاع العربي الإسرائيلي؛ وشدد على ضرورة أن يتوقف الاستيطان الإسرائيلي على الفور.

وقال، إن العرب ملتزمون بأن يضمن أي اتفاق جديد حدود ١٩٦٧، وشدد على أن حل قضايا الاستيطان الإسرائيلي والحدود الفلسطينية ضروري من أجل الفوز في الحرب على الإرهاب، وأن الجماعات الإسلامية المسلحة تستعمل نتيجة ذلك.

وأشار إلى أنه أطلع وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم على أن الدول العربية وإسرائيل شركاء طبيعيون ضد التهديدات الإقليمية مثل إيران، لكنه قال له إن البحرين لا يمكنها بتاتا أن تعمل مع إسرائيل ضد التهديدات المشتركة في

ضائع بين القيادة البحرينية والنظام الإيراني، ويرى الملك وولي العهد أن إيران تمثل التهديد الأكثر جدية على المدى الطويل للبحرين والمنطقة، وفي رأيهما، فإن الفضل يعود إلى الاستطوال الخامس والستون الخليجية في حمايتهم من هذا التهديد، وتبقى المسألة التنديدة الحساسة بالنسبة إلى الأسرة المالكة السنية هي النفوذ الذي تملكه إيران لدى المعارضة الشيعية، وتلحف الوثيقة أن السلطات البحرينية لم تقدم أي دليل حسي على وجود لحزب الله أو خلايا ناشئة مرتبطة بإيران.

وتشير إلى أن البحرين ليس لديها علاقات رسمية مع إسرائيل، ولكنها أقامت علاقات غير رسمية مع المسؤولين الإسرائيليين، وتتنرق إلى لقاء وزير الخارجية الشيخ خالد بن حمد مع نسيبي ليفني (وزيرة الخارجية الإسرائيلية في حينه) على هامش مؤتمر الأديان في نيويورك.

وتقول الوثيقة: إن الشيخ خالد اقترح إنشاء منظمة إقليمية تشمل إيران وتركيا واسرائيل والدول العربية، وهي فكرة نمت خلال جلسة لتداول الأفكار مع الرئيس التركي عبد الله غول. وثيقة أخرى تحمل الرقم ١٥١٠٩، مؤرخة في ٢٠٠٩/١٣/٢٣، ومصنفة سرية، تشير أيضا إلى أنه رغم أن البحرين لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، أجرى الشيخ خالد عدة لقاءات واتصالات هاتفية مع تسيبي ليفني، وتقول إن الحكومة تجاهلت الدعوات التي صدرت من البرلمان خلال العدوان على غزة، والتي تدعو إلى استئناف المفاوضات.

ويحذر ولي العهد في وثيقة تحمل الرقم ٦١٢٠٤ تاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٨، في لقاء مع نائب وزيرة الخارجية الأميركية، من أن الجهود الأميركية في العراق والحرب على الإرهاب ستسفل إذا لم تلتزم بأهداف موحدة في السياسة الخارجية في كل المنطقة، ويسأله كيف تدعم أميركا الحرية

الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الإسرائيلي، فإن إيران لن تتمكن من توظيف القضية الفلسطينية لأهدافها الخاصة.

وقال: إن حل الأزمة النووية الإيرانية يكون من خلال وسيلتين: الدبلوماسية أو القوة، ولكن البحرين تفضل الدبلوماسية.

وتقول البرقية إنه لا شك في أن الملك حمد يضع اللوم على سوريا في اغتيال رفيق الحريري، إذ ذكر أنه تناول العشاء مع الحريري قبل عشرة أيام (الوثيقة مؤرخة في ١٦ شباط، أي بعد يومين من الاغتيال) في البحرين، وأطلعه على أنه يخطط للحراك نحو معارضة سوريا في العن خلال شهر أيار (بعد الانتخابات النيابية)، لكنه لا يريد أن يفصح عن شيء قبل الانتخابات.

ويقول مساعد وزير الخارجية الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة في وثيقة رقمها ٣٩٧٠٥، مؤرخة في ٢٠٠٥/٣/١٦، إن البحرين دعت في السز والعلن سوريا إلى الانسحاب من لبنان، ويشير إلى أن هناك الكثير من الضغوط الدولية، وخير لسوريا أن تخرج.

وعن العلاقات مع إسرائيل، يقول عبد العزيز إن ولي العهد سلمان التقي الرئيس الإسرائيلي شعومون بيريز، خلال مؤتمر دافوس الأخير، وظهر معه في برنامج (سي. إن. أن)، كذلك التقاه خلال دافوس السابق الذي انعقد قبل تجدد الخلاف بين إسرائيل والفلسطينيين في عام ٢٠٠٠، وقال له إن كل خطوة تتخذها إسرائيل في اتجاه الفلسطينيين، ستقابلها البحرين بخطوتين، ولقت عبد العزيز إلى أن الولايات المتحدة يجب أن تضمن للعب الذين يقيمون علاقات مع إسرائيل المكافأة.

وتقول وثيقة سرية تحمل الرقم ٧٩٥٠٨، تاريخ ١٢ شباط ٢٠٠٨، إن القيادات البحرينية تركّز في أي محادثات ثنائية على إيران وضرورة استمرار القيادة الأميركية، وتشير إلى أنه ليس هناك حب

المنامة / وكالات

تكشف برقيات ل(ويكيليكس) ما بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٩ من نظرة البحرين إلى الولايات المتحدة وإسرائيل وسوريا وقطر وإيران وجماعات المناهض لإيران، والأشدّ تحالفا مع الولايات المتحدة، وتنتقد قطر لأنها باتت بمثابة قمرا صناعا إيرانيا، وتطلب حل القضية الفلسطينية من (أجل أن نصبح كلنا ضد إيران).

تتحدث وثيقة مصنفة سرية تحمل الرقم ٢٣٠٠٥، مؤرخة في ١٦ شباط ٢٠٠٥، عن فعوى ما جرى خلال دعوة للملك حمد بن عيسى آل خليفة للسفير وليام مونرو في قصره، تصف الجو بأنه كان باردا وممطرا، وأن الضيوف تناولوا الشاي في مكان مريح حول الموقد في القصر، بحضور وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة.

قال الملك إن هناك دولتين، هما البحرين والأردن، وفتتا على الدوام إلى جانب الولايات المتحدة ودعمتها.

وأضاف: أن أميركا يمكنها دوماً أن تعتمد على البحرين، وأنه يعد الرئيس بوش قائدا غفليما، وما فعلته أميركا في العراق سيبيدل وجه المنطقة.

وعن الصراع العربي الإسرائيلي، يقول إنه أعطى تعليماته إلى وزير الإعلام الجديد، محمد عبد الغفار، ليعمل على الإثتير البيانات والإعلانات الرسمية الصادرة عن الوزارة إلى إسرائيل كعدو أو الكيان الصهيوني، مؤكداً أن البحرين لديها علاقات مع إسرائيل على المستوى الأمني والاستخباراتي (أي الموساد).

وإذا ما كانت البحرين تتطلع إلى تطوير علاقتها التجارية مع إسرائيل، فقد قال الملك إن ذلك يجب أن يكون بعد إنشاء دولتين (للسطينية وإسرائيلية)، ورأى أنه عند حل المسألة

الجزيرة

نهاية الدكتاتوريات العربية

؟



يوزع مجاناً

اليمن وليبيا .. مبادرات متأخرة ومرفوضة

ليس مفهوماً لماذا تأخرت المبادرات الأخوية تجاه ما يجري في اليمن وليبيا، ولماذا تلتك دول جوار اليمن والاتحاد الأفريقي في طرح تصوراتها، بينما يتدفق سيل الدم في بنغازي ومصراته واجاديبا وصنعاء وتعز وعدن، فيما يتمسك عقيدا والمدنيين بالسلطة، والمدهش أن المبادرتين المدمرتين متأخرتين والمرفوضتين من جماهير البلدين، تتحاشيان الحديث بشكل مباشر عن تنحي صالح والقذافي، وإعادة السلطة للشعب لاختيار قيادته بشكل ديمقراطي.

من حق المجلس الوطني الانتقالي الليبي، رفض مبادرة الاتحاد الإفريقي لحل الأزمة في البلاد، ولاي وساطة لا تتضمن رحيل معمر القذافي وأبنائه، فتجربة الثوار قريبة وأوضاعه، وتمثل في رفض القذافي هذه المبادرة حين طرحت الشهر الماضي، ومواصله قصف المدنيين بالطائرات والارجمات ومحاصرة المدن، وبذلك فإن المبادرة المطروحة اليوم قد تجاوزها الزمن، ويبدو أن الأشقاء الأفارقة برهانون على أن الحسم العسكري لازمة ما زال بعيداً، رغم استمرار الغارات الجوية الأطلسية على القوات الموالية للقذافي منذ ثلاثة أسابيع، ويتجاهلون أن عقيد ليبيا فقد مصداقيته لدى الرأي العام في ليبيا ولدى المجتمع الدولي، وأن القوات الولائية التي تحاول منعه من إعباده شعبه، تمثل النزاع العسكري للضمير العالمي الذي يؤكد أنه لن يسمح للقذافي بتنفيذ أهدافه.

في الجهة المقابلة فإن دول جوار اليمن ظلت تراقب عن بعد ما يجري يجري هناك، ثم تقدمت متأخرة بمبادرة، كانت أقل من سقف توقعات المحتجين، وبدت وكأنها طوق نجاة لنظام صالح الذي قبلها فوراً، مستعيداً ارتفاع معنوياته، بعد انخفاض منسوبها بتأثير الموقف الأميركي المستجذ، ومطالبته بتأمين انتقال السلطة، وبمعنى أن عليه الرحيل، وهو يواصل المناورة استناداً إلى أن مواقف دول مجلس التعاون ليست موحدة تجاه اليمن، فالسعودية بكل تفاصيل الوضع اليمني، فيما تتعاطى باقي الدول الخليجية معه بدرجة أخف. قبل الموقف الأميركي كان العالم يتفجر بحياض على ما يجري في اليمن، باستثناء باريس التي طالبت بالرحيل، ومعروف أن تأخر الإدارة الأميركية في إعلان موقفها من رحيل صالح، يستند إلى وهم أنه يحارب القاعدة، رغم قناعتها أيضاً أنه لعب هذه الورقة بشكل جعل منه شريكاً ضرورياً، يحظى بالمساعدات الأميركية المالية، ويستحوذ على الدعم السياسي، لكن الوضع أن واشنطن وصلت متأخرة إلى قناعة بضرورة أن تحس من هামس مناوراتها، حين صارت تتصرف مباشرة في معالجة هذا ملف الإرهاب في اليمن، وزجّت بأجهزة استخباراتها وقواتها الخاصة لطاردة إرهابيي القاعدة، وتوجيه الضربات لهذا التنظيم دون العودة للأجهزة اليمنية. في الأثناء فإن تحرك القبيلة والمؤسستين الدينية والعسكرية مؤخراً ضد صالح، كان منسجماً مع توجهات الرياض، وهكذا جاء تحرك علي محسن وانشقاقه عن أخيه بناءً على ترتيبات مدروسة، ووسط شعور بالسيطرة على الأوضاع، وكان أن دفع الإصلاح أنصاره إلى ساحة التغيير، وأنزل محسن قواته لحماية المتظاهرين، ليكون هو رجل المرحلة بعد رحيل صالح، وليتمكن من قيادة البلاد بقوة الجيش ودعم القبيلة في المرحلة الانتقالية، قبل اتفاق الأطراف كافة على آلية جديدة للحكم، وبما يعني إطاحة رأس النظام والحفاظ على النظام نفسه.

رفض الثوار المقاتلون في ليبيا، والمحتجون سلمياً في اليمن المبادرتين، لأنهما لم تأخذوا المطالب الشعبية كأولوية تتقدم على مصالح من تقدم بهما، ولم تلحظا أن المطالب الجماهيري الأول يتركز على رحيل العقيد، الذين يبدو أن استمرارهما في السلطة ولو لبعض الوقت، يخدم أهدافاً تتباين مع هدف الشعبين الليبي واليمني المنكوبين بقيادتهما الرهنة.

حازم مبيضين

المستفيدين منه أو الطامعين في أمواله، ولكن لماذا ترجمت أعمال القذافي "الأبوية" والفكرية "إلى كافة لغات الأرض؟ هذا السؤال طرحته يويتنه فيله على ميشائيل فارين، صاحب دار نشر "بيلفيل" في ميونيخ التي نشرت أعمال القذافي الثلاثة باللغة الألمانية، ففسر انجذابه إلى أعمال القذافي بقوله: "اشتعلت شرارة اهتمامي بكتابات القذافي عندما سمعت العنوان الغريب للغاية لأحد أعماله، وهو "القرية.. القرية.. الأرض.. الأرض..". وانتحار رائد الفضاء،" هذا العنوان سحرني ودفعني للإطلاع على محتوى الكتاب، وعندما قرأته وجدته كتاباً مثيراً ومتنوعاً.

أعمال "طريقة" لكنها لا تجذب القراء

ويضيف الناشر أن هدفه الأساسي كان الإطلاع على فكر رجل لا يظهر في وسائل الإعلام إلا شخصية تثير الأ نظار والانتباه لفرط شؤنها، ولذلك سعى إلى الحصول على حقوق الترجمة من الدار الفرنسية التي نشرت أعمال القذافي، وعن الفرنسية تمت الترجمة إلى الألمانية. نشرت الترجمة الألمانية لمجموعة القذافي القصصية عام ٢٠٠٤، وطبع منها ١٠٠٠ نسخة لا غير، وهو رقم هزيل بالنسبة لسوق الكتاب الألماني، ويضيف ميشائيل فارين أن هذه النسخ "لم تنفذ بعد" رغم مرور نحو سبع سنوات على صدور الكتاب، ولكن من هو قارئ أعمال القذافي في المنطقة الألمانية؟ صاحب دار "بيلفيل" لا يعرف إجابة دقيقة على هذا السؤال: "من الصعب جداً أن أحكم على ذلك، لأنني لست على علاقة مباشرة بالقراء.. أنا في الحقيقة لا أنشر إلا ما يثير اهتمامي الشخصي، وهو ما حدث مع كتاب الطرافة والغرابية هما إن ما جذب الناشر الألماني إلى كتابات "قائد الثورة الليبية"، وربما يكون الفارق بين كتابات القذافي العربية والألمانية يكمن في أن صدرها في ميونيخ تم في صمت، وهي كتابات لم تجد من يشتريها أو يوزعها مجاناً، أو من يكيل لها المدح والتعريف، وربما لو لا الحرب الأهلية في ليبيا لما اهتم أحد في ألمانيا بالبحث عن دار نشر كتاب "القرية.. القرية.. الأرض.. الأرض..". وانتحار رائد الفضاء.."

وتدور كلها حول قصص القذافي التي وصفت بالتجديد والفرادة والإبداع. قد يقول المرء إن "حملة المبaxter" هؤلاء كانوا من الخائفين من "الأخ العقيد" أو من القذافي.

عن موقع فيليه دوتشيه



الليبية، بل وترجمت إلى عدد لا يحصى من اللغات. ويكتد الشاعر اللبناني عبده وازن في مقالة له زيارته لليبيا للمشاركة في ندوة حول أدب

المراة العربية، وحصوله على ثلاثة مجلدات ضخمة تضم منتخباً مما كتب عن "أدب القذافي"، وضمت المجلدات زهاء مائة بحث أو دراسة كتبها أقلام بعضها مشهورة،

لم يلفت القذافي الأنظار بلباسه وكلامه وجنونه فحسب، بل أيضاً بكتبه التي أربق حبر لا ينتهي حول "تفريده الأدبي"، كما ترجمت إلى عدد لا يحصى من اللغات، ومنها الألمانية - ولكن لماذا؟ موقنا حاور الناشر الألماني ميشائيل فارين.

"المرأة تجوع وتعطش، كما يجوع الرجل ويعطش، والمرأة تحيا وتموت كما يحيا الرجل ويموت، ولكن لماذا رجل ولماذا امرأة؟" - هكذا يتساءل معمر القذافي في كتابه الأخضر الذي وضعه عام ١٩٧٥ عارضاً فيه أفكاره حول "فلسفة الحكم"، كان القذافي يعتبر "عمله الفكري" كتاباً مقدساً يضم كل ما تحتاجه البشرية، الآن وفي المستقبل، غير أن من يطالع الكتاب لا يجد به أكثر من مقولات فارغة تشرح الماء بعد الجهد الماء، ومن ذلك شرحه للفارق بين الرجل والمرأة، حيث يتساءل القذافي: "لماذا لم يُخلق رجال فقط؟ ولماذا لم يُخلق نساء فقط؟ وما الفرق بين الرجال والنساء، أي بين الرجل والمرأة؟ لماذا الخليقة اقتضت خلق رجل وامرأة؟".

على كل هذه الأسئلة العويصة يجب "المفكر الليبي المهم" كما يأتي: "هناك فرق طبيعي بين الرجل والمرأة، والدليل عليه وجود رجل وامرأة بالخليقة، وهذا يعني طبعاً وجود دور لكل واحد منهما يختلف وفقاً لاختلاف كل واحد منهما عن الآخر"، ولقد أؤلف شعر بأن فكرته ما زالت غامضة، لذلك أضاف شارحاً: "المرأة أنثى، والرجل ذكر.. والمرأة طبقت لذلك -يقول طبيب أمراض النساء - تحيض أو تمرض كل شهر، والرجل لا يحيض، لكونه نكراً فهو لا يمرض شهرياً "بعادة".

القذافي قاصداً رؤية "القذافي للعالم في كتاب ألماني

لم يكتب الزعيم الليبي بكتابه الأخضر، فأعقبه بمجموعة قصصية لعل عنوانها هو الأطول في تاريخ الأدب: "القرية.. القرية.. الأرض.. الأرض..". وانتحار رائد الفضاء، وهو عنوان يبرز حبه للتكرار الذي تجلى في خطبة الأخيرة التي أضحت شهيرة، مثل "بيت بيت، زفة.. زفة"، بعد هذه المجموعة القصصية صدر للقذافي كتاب أخص لا يقل عنونه طرافة: "لحيا دولة الحفراء". عقب نشر هذه الكتب نشرت مئات الدراسات النقدية احتفاءً بكتابات "قائد الثورة

نساء مدينة البيضاء الليبية يقرن محاكمة القذافي على جرائم الاغتصاب

البيضاء / وكالات
قررت مجموعة من نساء مدينة البيضاء شرقي ليبيا أمس الثلاثاء محاكمة العقيد معمر القذافي على ما ذكر أنها جرائم اغتصاب وهتك أعراض. وأطلعت مجموعة من النشاطات الليبيات اللاتي يعملن في المجال الاجتماعي السياسي على نجم مدير إدارة الصحة والمساعدا الإنسانية ورئيسة البيئة الإنسانية المشتركة للجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي في ليبيا على جهودهن على تشكيل هذه المحاكمة خلال الفترة المقبلة. وقالت المجموعة إنه نظراً لحساسية هذه القضية في المجتمع الليبي المحافظ المتمسك بعبادته وتقاليده، فلقد تقرر تكليف طبيبات بقصص المعلومات من الضحايا الموجودات بالمدنية، وكثيراً منهن لاجئات من مدن أخرى. وأوضحت المجموعة - التي تشكلت خلال ثورة ١٧ شباط

استطلاع: ثورات العالم العربي تحسن صورة العرب لدى الرأي العام الأمريكي

واشنطن / اف ب
أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس، الإثنين، أن الثورات الشعبية في العالم العربي تحسن صورة العرب لدى الرأي العام الأمريكي، وعلى الأخص صورة المصريين بعد سقوط رئيسهم حسني مبارك. وقالت غالبية من الأمريكيين (٥٦٪)، إنها باتت تنظر بإيجابية إلى الشعوب العربية عموماً وإلى المصري خصوصاً (٧٠٪)، وفق التحقيق الذي أجرته جامعة ماريلاند. ويحل المصريون بذلك بعد الإسرائيليين (٧٣٪ من الآراء الإيجابية) من حيث نسبة تأييد الأمريكيين لهم، بحسب التحقيق الذي صدرت نتائجه عشية انعقاد منتدى حول العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

مئات الطلاب الجامعيين يتوجهون نحو قصر الحكومة في الجزائر

الجزائر/ وكالات
كسر مئات الطلاب الجامعيين الثلاثاء الطوق الأمني حول ساحة البريد المركزي بوسط الجزائر، وتوجهوا نحو قصر الحكومة في شارع الدكتور سعدان على بعد كيلومترين اثنين غير أن قوات الأمن أوقفت مسيرتهم، حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. ورفع الطلاب الذين يتنوعون ل مختلف الجامعات، شعارات تتعلق بمطالبهم الأساسية مثل ترشيح "حراوية" ارحل" في إشارة الى وزير التعليم

العالي الجزائري، ولكن أيضاً شعارات سياسية مثل "سنمنا من هذه السلطة". وتمكنت قوات الشرطة من ضرب طوق أمني جديد منع من خلاله الطلاب من التقدم، فسلك الطلاب طريقاً آخر ربما للتوجه الى مقر رئاسة الجمهورية.

ولا ينتمي الطلاب المحتجون الذين شكلوا ما يسمى "التشبيكية الوطنية المستقلة للطلاب"، الى أي تنظيم طلابي، بحسب بعض المشاركين في الاحتجاج. وشدت رد، كما يقولون

فرنسا تنتقد تقصير الناتو .. ونجل القذافي يستخف بشرط تنحي والده

باريس / أ.ف. ب
وجهت فرنسا انتقادات حادة للدور الذي يلعبه حلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا، وقال وزير الخارجية الفرنسي أن جوييه أمس الثلاثاء ١٢ / نيسان في تصريحات لحطة "فرانس إنفو" الإذاعية إن دور الناتو في ليبيا "ليس كافياً" لتدمير الأسلحة الثقيلة لدى قوات العقيد معمر القذافي وحماية السكان المدنيين.

ونكر جوييه أن ما تم فعله لوقف فعالية هذه الأسلحة وحماية المدنيين قليل للغاية. وأضاف جوييه: "الناتو أراد تولي القيادة العسكرية للعمليات، وقد قبلنا ذلك. يتعين عليه الآن أن يقوم بدوره"، وهو ما لم يتم حتى الآن بالقدر الكافي على حد تعبيره، وتمثال على الحاجة إلى التصرف نكر جوييه الوضع في مدينة مصراته الليبية التي تحاصرها قوات القذافي منذ أسابيع. كما طالب الوزير الفرنسي بالقيام بجهد كبير لزيادة المساعدة الإنسانية"، وكذلك "إطلاق عملية سياسية" لوقف الحرب، مؤكداً أن ذلك هو هدف ثاني اجتماع لمجموعة الاتصال بشأن ليبيا في الدوحة، وخلص جوييه إلى القول: "سنحاول دفع الحوار الوطني بين ممثلي المجلس الوطني الانتقالي وسلطات المجتمع المدني الليبي وكذلك هؤلاء في طرابلس الذين بدأوا يدركون أن لا مستقبل فعلياً مع القذافي".

ألمانيا لن تشارك في عمليات قتالية

وزير الخارجية الألماني يجدد رفض بلاده المشاركة في العمليات القتالية في ليبيا ومن ناحيته جدد وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله التأكيد على ان بلاده "لن تشارك في حرب بليبيا، لكننا بالطبع مستعدون لتقليل عواقب الحرب من أجل الناس هناك". وأوضح الوزير، في تصريحات لإذاعة ألمانيا (دويتشلاند فونك): "أن هذا يعني تحديداً بالنسبة للجند الألمان المشاركة في نقل إمدادات الإغاثة إلى الموانئ الليبية، أو رعاية اللاجئين. من ناحية أخرى، أكد الوزير ضرورة الدفع باتجاه التوصل إلى حل سياسي، وليس عسكرياً، في ليبيا. ويعتزم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وخلال اجتماعهم المقرر في لوكسمبورغ في وقت لاحق اليوم مناقشة المشاركة في مهمة



وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسن للصحافيين في بروكسل إن حكومة القذافي أعلنت وقف إطلاق النار أكثر من مرة في السابق لكنها "لم تم بوعودها". أما سيف الإسلام نجمل القذافي فقد قال: إن تصور أن والده سيستنحي هو شيء سخيف، وأضاف قائلاً: "إذا كان الغرب يريد الديمقراطية ويستورا جديداً وانتخابات فإننا نوافق على ذلك". ومن جهته قال وزير الخارجية الليبي المنشق موسى كوسة: إن ليبيا قد تتحول إلى "صومال جديد" ما لم تتوقف جميع أطراف الصراع عن الزج بالبلاد إلى حرب أهلية. وفي تصريحات أدلى بها لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قال كوسة: "نرفض تقسيم الزراب الليبي ووحدة ليبيا هي الأساس لأي حل ونسوية"، وأضاف: "أطالب بشدة كل الجهات بتجنب بلدنا الدخول في حروب أهلية والانسلاق في حمام دم وتحويل ليبيا إلى صومال جديد".

عسكرية محتملة لتأمين نقل المساعدات الإنسانية إلى ليبيا، لكن طرابلس هددت بأن "أي اقتراب من الأراضي الليبية بذريعة عملية إنسانية سيواجه بمقاومة عنيفة"، وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية الليبية. وتابعت الوزارة أن "ليبيا لا تقبل القيام بأي أعمال إنسانية إلا من خلال الصليب والهلال الأحمر الدوليين".

الاتحاد الإفريقي يدعو الثوار للتعاون الكامل

وعلى صعيد جهود الوساطة حث الاتحاد الإفريقي اليوم الثوار الليبيين على "التعاون الكامل"، بعد فشل خطة افريقية لوقف الحرب في ليبيا. وقال الاتحاد الإفريقي في بيان إن الوفد يوجه دعوة كاملة إلى المجلس الوطني الانتقالي للتعاون الكامل من أجل مصالح ليبيا العليا والمساهمة في مساعي الوصول إلى حل سياسي دائم وعادل وتطبيقه، ويشمل اقتراح الاتحاد الإفريقي وفقاً فوراً للعمليات العسكرية ومراقبة فعالة لوقف

إطلاق النار وتسليم المساعدات الإنسانية وحماية الأجانب.

القذافي يرحب بـ"خارطة الطريق" الإفريقية.. والثوار يشترطون رحيله أولاً

وقال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي في مؤتمر صحفي بعد المحادثات التي جرت في بنغازي إن مبادرة الاتحاد الإفريقي "لا تتضمن رحيل القذافي ونظامه وأبنائه عن المشهد السياسي في ليبيا" وبالتالي فقد فات أوانها. ومضى يقول إنهم لا يستطيعون قبول أي اقتراح في المستقبل لا يتضمن رحيل القذافي. ومن جانبه رفض حلف شمال الأطلسي التوقف عن قصف قوات القذافي ما لم يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار يحظى بالمصداقية.